|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|

|  |  |
| --- | --- |
|  |   |
| http://cyber-addiction.com/images/leftc.gif | http://cyber-addiction.com/images/buttombg.gif | http://cyber-addiction.com/images/rightc.gif |

|  |
| --- |
|   |
|  |
|  |

 |

|  |
| --- |
|  |
|  |
|  |
|  |
|  |
|  |

  |

  

|  |  |
| --- | --- |
|

|  |
| --- |
| أضرار المواقع الإباحية على الدين |

 |
| ضياع الدين |

|  |  |
| --- | --- |
| الطبع على القلب |   |
| **فلا شك أن عمل المعصية إنما هو بجهل أو استخفاف بالذنب ، أو استخفاف بالعقوبة ، أو غلبة للشهوة والشيطان حتى يصل بالإنسان إلى مرحلة الران ، قال تعالى: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ    يقول الحسن ـ رحمه اللـه ـ: هو الذنب بعد الذنب ، حتى يعمى القلب. ولذا يقول ابن القيم ـ رحمه اللـه ـ: وأصل هذا أن القلب يصدأ من المعصية ، فإذا زادت غلب الصدأ حتى يصير راناً، ثم يغلب حتى يصير طبعاً وقفلاً وختماً ، فيصير القلب في غشاوة وغلاف ، فإذا حصل له بعد الهدى والبصيرة انعكس فصار أعلاه أسفله ، فحينئذ يتولاه عدوه ويسومه حيث أراد.**سوء الخاتمة: **فنحن إذا تأملنا حال السلف وحرصهم على فعل الطاعات وتركهم المنكرات ، بل ترك المباحات ـ ورعاً ـ التي قد تفضي إلى المحرمات ، مع خوفهم من سوء الخاتمة هان علينا الترك لما نرى من اللذائذ والشهوات ، وعلمنا تقصيرنا وإفراطنا في حقه ـ سبحانه ـ.فهذا سفيان الثوري ـ رحمه اللـه ـ الذي قال عنه عباس الدوري : رأيت يحيى بن معين ، لا يُقَدِّم على سفيان أحداً في زمانه ، في الفقه والزهد وكلَّ**

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/Image_63.jpg |
| **الإصرار على مشاهدة الأفلام الإباحية قد يؤدي بالشخص إلى سوء الخاتمة** |

**شيء وقال عنه ابن عيينة : ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري وقال عنه بشرٌ الحافي: كان الثوري عندنا إمام الناس.3 ومع فضل هذا الإمام وما ورد من ثناء أهل العلم عليه ، كان يبكي ويقول: لذنوبي عندي أهون من ذا ـ ورفع شيئاً من الأرض ـ إني أخاف أن أسلب الإيمان قبل أن أموت** **وقد ورد عن بعض السلف قريباً من ذلك ، سواءً بأقوالهم أو أفعالهم ، فهل أدرك من تجاوز في جانب الشهوات هذه الحقيقة؟!وأيضاً جاء في الصحيحين من حديث ابن مسعود ـ رضي اللـه عنه ـ أنه قال: حدثنا الصادق المصدوق: "...... فواللـه الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ... الحديث ". يقول ابن عثيمين ـ رحمه اللـه ـ كما في شرح الحديث : عمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ولم يتقدم ولم يسبق ، ولكن حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أي بدنو أجله ، أي أنه قريب من الموت " فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار" فيدع العمل الأول الذي كان يعمله ، وذلك لوجود دسيسة في قلبه (والعياذ باللـه ) هوت به إلى هاوية**  الوعيد الأخروي: **إن من أعظم ما يردع المسلم عن الشهوة ما ورد من النصوص الدالة على العفة ، والمحذرة من الشهوة وحال أهلها، فمما ورد في ذلك قوله وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ]تعالى : (الأعراف :[مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً]80) ، وقوله تعالى : (النحل:55)[مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إ]، وفي آية (الأعراف:81 ) قوله تعالى: ِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ [مُّسْرِفُونَ** **يقول العلامة الشنقيطي رحمه اللـه ـ : فجعل اللـه الشهوة في الرجال إلى النساء، وفي النساء إلى الرجال لتجتمع الشهوة والشهوة فيقع التناسل ، ويبقى نوع الإنسان. فمن صرف الشهوة إلى غير محلها وجعلها في الذكر أسرف، لأنه جاوز الحد ووضع الأمر في غير موضعه، لأنه لو اقتصر الرجال على الرجال وتركوا النساء لا نقطع النسل، وانقطع بنو آدم ، وخرب العالم كله ، ولذا قال : بَلْ] [أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ.** |
|

|  |
| --- |
| أضرار المواقع الإباحية على الصحة الفردية |

 |
| ضياع الصحة  |

|  |  |
| --- | --- |
| الإدمان |  |
|

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/liberation.jpg |
| إ**دمان المواد الإباحية لا يقل خطورة عن إدمان الكوكايين** |

تقول أخصائية طب العائلة د.دينا الرفاعي في لقاء أجرته مع مجلة الفرحة الإلكترونية : إن الإدمان على مشاهدة الأفلام الجنسية ظاهرة مرضية لم يُعترف بها طبياً إلا في العقدين الأخيرين، وهو نوع من الإدمان لا يقل في خطورته على الصحة النفسية، عن ضرر إدمان الهيروين أو الكوكايين والكراك، فالشخص يحس أنه في حاجة ملحة إليها، ولا يرتاح ولا يطيب له بال إلا عند ممارستها، ولقد أثبتت الدراسات الأمريكية الحديثة أن (8%) من الرجال، و(3%) من النساء في الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من ذلك الإدمان، كما أثبتت الدراسات أن الإدمان يكون عادة لدى الأشخاص الذين تعرضوا لحرمان عاطفي ولاسيما من الوالدين، أو تعرضوا لتجربة الجنس في مرحلة مبكرة من فترة الطفولة وأول فترة المراهقة. وأضافت د.دينا الرفاعي: إن الإدمان على مشاهدة الأفلام الجنسية يعرض الشخص إلى ممارسة الجنس بصورة خاطئة أو بكثرة، مما يجعله أكثر تعرضاً للأمراض الجنسية كالسيلان، والهربيس، والإيدز، والزهري، وغيرها من الأمراض الجنسية الأخرى. الأعراض الصحية ومن الأعراض الصحية المصاحبة لإدمان مشاهدة الأفلام الجنسية: 1- انخفاض مستوى التركيز مما يضعف الذاكرة، ويجعل عملية الاستيعاب بطيئة جداً، كما تجعل الشخص أكثر عرضة لسرعة النسيان ولاشك أن ذلك يخفض القدرة الإنتاجية للفرد المدمن على مشاهدة مثل هذه الأفلام. 2- كما تسبب الأفلام الإباحية الأرق وقلة النوم، والسرحان الدائم نتيجة للانشغال بتلك الأفلام، إضافة إلى انشغال الفكر بأفكار بعيدة عن الواقع أو المنطق والعقل. 3- الشعور بالإرهاق العام والخمول والكسل والميل للوحدة والابتعاد عن النشاطات الاجتماعية والأسرية. 4- الإرهاق الذهني والذي يصاحبه عادة عصبية في المزاج وسرعة الغضب والاستثارة والشعور بصداع شديد ومتكرر. 5- يضاف إلى ذلك ظواهر مرضية منها الإصابة بآلام في الظهر، وكثرة إدماع العينين وتحسسها. 6- وأخيراً: الشعور بالاكتئاب وهو النهاية الحتمية للإدمان على مشاهدة الأفلام الجنسية.  |
|  |
|

|  |
| --- |
| أضرار المواقع الإباحية على الحياة الجنسية |

 |
| فقدان المتعة .. و ربما فقدان القدرة |

|  |  |
| --- | --- |
| عدم تحقيق الإشباع و ضعف الاستمتاع مع الزوجة |   |
|

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/sad.JPG |
| **تتسبب المواقع الإباحية في فقدان المتعة عند المعاشرة الزوجية**  |

لقد أثبتت الدراسات النفسية أن من يشاهدون الأفلام الإباحية تتأثر نظرتهم للعلاقة الجسدية ولا يحصلون على الإشباع الذي يحصل عليه من لا يشاهدون هذه الأفلام. و يحصل هذا مع الكثير من الشباب الذين أدمنوا الأفلام الإباحية و معها العادة المحرمة ففي الأيام الأولى من الزواج يفاجئ الشاب بأنه و بعد أن أصبحت عنده امرأة في الحلال لا يجد الرغبة و الاستمتاع الذي كان يتوقعه , يقول أحد الشباب الذين أمضوا شبابهم في النظر الحرام و لم يتوبوا :"جاء اليوم المنشود و جاءت الليلة التي كنت أحلم بها منذ 15 سنة إنها ليلة زفافي على عروسي لقد كانت فتاة جميلة و لكن ماذا حصل ؟ أين لهفتي أين حبي للجنس ؟ ها هي فتاة أستطيع أن أعمل معها ما أريد و إنها حلالي لكنني صدمت عندما لاحظت على نفسي برودا غريبا قلت في نفسي ربما هو القلق لكني اكتشفت أن الله حرمني من نعمة الجنس الحلال...." . و يقول آخر : " فقد كنت مدمنا لهذه المواقع قبل زواجي و كان الشيطان يسول لي الدخول عليها بدوافع عدة كان منها ما ظننته الفضول و حب الاستكشاف لهذه العلاقات الي آخر تلك الحجج الواهية التي بدت لي في وقتها مقبولة والتي لم تكن إلا إتباعا للشهوات .. وها أنذا أتجرّع ألم المعصية .. فقد عاد ذلك عليّ بالسلب في علاقتي مع زوجتي .. فما شرعت في معاشرة زوجتي إلا و تواردت على ذهني تلك الصور و أفسدت علي حالي .. وما أن أتذكرها حتى أفقد حلاوة اللقاء و لولا حرصي على مشاعر زوجتي لأنهيته في التو .. " و ما أصاب هذين الشابين (غفر الله لهما و تاب عليهما) إنما هو حالة نفسية جاءت نتيجة تولد ارتباط بين الأفلام الإباحية و المتعة ارتباط المحفز بالاستجابة مما أدى إلى ضعف الرغبة للممارسة الحقيقية .

|  |  |
| --- | --- |
|

|  |
| --- |
| أضرار المواقع الإباحية على الحياة الأسرية |

 |
| معاناة الزوجة .. دمار البيوت |

|  |  |
| --- | --- |
| استمرار ممارستها بعد الزواج |  |
| يظن بعض الشباب الطيبين أننهم يستطيعون التوقف عن مشاهدة المواد الخليعة بمجرد الزواج و أن ما يمنعهم من التخلص من هذه الآفة هو فقط كونهم غير متزوجين و هذا الاعتقاد خاطئ كل الخطأ فالتجربة أثبتت أن مدمن المواد الإباحية و معها العادة السيئة يستمر في تلك الممارسة بعد الزواج . يقول أحد من ابتلوا بهذه البلية (غفر الله له و تاب عليه) : "وقد ظلت هذه العادة الكئيبة لدي إلى الآن؛ لدرجة أنها أثرت عليّ، ورجعت بعد الزواج أيضا للنظر إلى المحرمات في كل الأماكن، حتى المواقع الإباحية في الإنترنت رجعت إليها، وحتى العادة السيئة التي كنت أقع فيها قبل الزواج رجعت إليها بعض المرات بعد الزواج!! نعم يا سادة، هذا هو جزاء من يظن أن في الزواج أملا لأن يتعفف؛ فإني أقولها بكل صدق: من لم يغض بصره ويحصن فرجه بالاستعانة بربه ثم بسيطرته هو بنفسه على نفسه؛ فإن الزواج لن يفيده بشيء؛ حتى إننا لنلاحظ في قول نبينا عن الزواج بأنه "أغض للبصر وأحصن للفرج"، أي أن الزواج يزيد في غض البصر ويزيد في تحصين فرج لمن أصلا كان يغض بصره ويحصن فرجه، وها أنا ذا واحد من الأمثلة التي ينطبق عليها هذا المعنى.”  معاناة الزوجة

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/Untit1.jpg |
| **اكتشاف الزوجة لمشاهدة زوجها مواد إباحية قد يكون ضربة قاصمة لها .**  |

لا يمكن تصور معاناة الزوجة حين تكتشف أن زوجها يرى مواقع إباحية , بعض الأزواج يظنون أن الزوجة لن ترى الأمر إلا أنه عامل إثارة للزوج و لكن الأمر غير ذلك . إن الزوجة تتعامل مع إدمان زوجها لهذه الصور على أنه خيانة حقيقية لها و ضربة قاصمة لمشاعرها , تقول إحدى الزوجات في رسالة إلى موقع islamway.com :"بسم الله الرحمن الرحيم إن ما سأكتبه لكم ، ليس عن معاناتي من هذا المرض، ولكن من الحرقة التي أشعر بها في داخلي بعد أن رأيت زوجي ينظر إلى صور منها . لقد انتهى كل شيء جميل في حياتي ، وإن كنت لا أظهر ذلك أمامه ، لكني أصبحت إنسانة محطمة ،بل أصبحت أربط كل تصرفاته وأفسرها برؤية هذه الصور ، لا أعرف إن كان فهم ذلك ، ولكن الذي أعرفه أني أصبحت إنسانة بائسة ، تعيسة ... لم أتوقع ان يأتي اليوم الذي يرى زوجي فيه امرأة غيري في وضع لا يحل له أن يراه إلا مني . وهذا ما يحرقني حرقا . أرجو من كل من يقرأ كلماتي هذه أن يدعو لي بانشراح الصدر وزوال الغم ، لأني خائفة على نفسي من الانهيار . إني حزينة حزينة حزينة . " الطلاق عام 2003 و في اجتماع للأكاديمية الأمريكية لمحاميي الزواج (American Academy of Matrimonial Lawyers) قال أكثر من ثلثي المحامين (و عددهم 350) أن الإنترنت و بالضبط المواد الجنسية الإباحية كانت من أهم أسباب الطلاق , و الأمر يبدو واضحا إذا علمنا أن مدمن الخيال و الأحلام و مهما امتلكت زوجته من مقومات الجمال فسيملها و لن تبلغ في درجة إقناعه ما وصلت إليه أولئك النساء المتجددات اللاتي يراهن في الأفلام و يعششن في دماغه و أحلامه . فما يكون منه إلا أن يبحث عن مصدر آخر للاستمتاع ظنا منه أن المشكل يكمن في زوجته فيتزوج عليها أو إن كان ضعيف الدين يبحث عن خليلة تطفئ ظمؤه , و لا يدري المسكين أنه إن عاشر نساء الدنيا كلها فلن يصل إلى الإشباع الذي يبحث عنه .   |
|

|  |
| --- |
| أضرار المواقع الإباحية على المجتمع |

 |
| ذهاب الحياء و انتشار الفاحشة  |

|  |  |
| --- | --- |
| ذهاب الحياء داخل المجتمع |   |
|

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/pic34.jpg |
|   |

إن النظر إلى المواقع الإباحية و الصور الخليعة يؤدي حتما إلى زوال الحياء و انهدام حواجز الدين و الخلق , فترى الشاب الذي لم يكن يجرؤ على النظر إلى العورات ولسان حاله يقول كما قال عنترة  : وأغض طرفي ما بدت لي جارتي \*\*\*\* حتى يواري جارتي مأواها صار هذا الشاب لا يستحي من النظر إلى جارته أو قريباته بل حتى في الشارع و صار يتتبع العورات و يلاحقها هنا و هناك . أما الفتاة الحيية الخجولة فلم تعد تحمر من الخجل , و بعد أن كانت تمشي مطرقة الرأس لا يتعدى طرفها قدمها , صارت تحدق في هذا و تنظر إلى ذاك و تتابع بنظرها السيارات و المارة . و فقدان الحياء هو أول الأمر فقط فإذا فقد المرء الحياء صار من السهل عليه التجرؤ على المحرمات بل و الوقوع في الرذائل كالزى و غيره .  انتشار الشذوذ و الجريمة

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/garvity.JPG |
| **الصور الإباحية قد تحول بعض الأشخاص إلى ذئاب بشرية**  |

قامت الاستخبارات الأمريكية (FBI) بمقابلة واستجواب 24 مجرما في السجون، كلهم قد اغتصب وقتل عددا كبيرا من البالغين أو الأطفال فوجدوا أن 81% منهم كان يعرض نفسه بكثرة للمواد الإباحية ثم يقوم بتطبيق ما قد رأى على الآخرين بطرق شنيعة وفظيعة تفوق الوصف. من هؤلاء المجرمين رجلا اسمه ارثور جاري بيشوب (Arthur Gary Bishop) والذي قام بالاعتداء الجنسي المريع على خمسة أولاد ثم قتلهم جميعا. وكان اصغر ضحاياه سنا يبلغ من العمر 4 سنوات فقط(Danny Davis)! ولقد اعتاد هذا المجرم أمثال هذه الجرائم لدرجة أنه لم يعد يلقي لها بالا. فكان مثلا يقتل أحد الأطفال فيلقي بجسده في شنطة السيارة ثم يذهب إلى العمل ويتناول الغداء فإذا فرغ من جميع مشاغله ذهب وتخلص من الجثة. وكان أحد ضحاياه الطفل كيم بيترسون (Kim Petersen) والبالغ من العمر 11 سنة والذي قام آرثور بقتله بالرصاص والإغراق ثم شوهه جنسيا. ولقد وصف دون بيل الضابط في شرطة يوتا هذا المجرم بأنه رجل في ظاهره في غاية اللطف والمرح والامتناع عن السذاجة في الكلام ولا يمكن أبدا لأي كان أن يشك بحقيقة ما تخفيه نفسه. ويؤكد ذلك ما عرف عن هذا المجرم في نشأته من كونه عضو فعال في الكشافة ومن أحد البارزين والمتفوقين لديهم والحائز على أسمى أوسمتهم. كما كان أحد المبشرين لدين النصرانية(Mormon Missionary) وبعد اعتقاله وإدانته ودخوله السجن صرح قائلا: "لو أن مواد الدعارة والإباحية قد مُنعت مني في صباي لم يكن شغفي بالجنس والشذوذ والإجرام ليتحقق" كما قال واصفا تأثير مواد الدعارة عليه: "إن أثرها علي كان شنيعا للغاية فأنا شاذ جنسيا ومغتصب للأطفال وقاتل. وما كان كل ذلك ليتحقق لولا وجود مواد الدعارة والإباحية وتفشيها" لقد اعدم جاري بيشوب في 10/6/1988م.  وهنالك مثال حي آخر للنتائج الوخيمة وتفشي الإجرام نتيجة الانغماس في مواد الدعارة. وهذا المثال هو مثال القاتل السفاح الذي ذاع صيته في كل أنحاء أمريكا والمعروف باسم تيد باندي (Ted Bundy). وكان هذا الرجل من بيت محافظ وعضو في الكشافة وطالب قانون وشاب وسيم وجذاب وخلوق. لقد تم القبض على هذا السفاح بعد أن اختطف وعذب وشوه وقتل قريبا من 40 امرأة. وكان لا يكتفي بتعذيب وخنق واغتصاب ضحاياه فحسب ولكنه كان يتفنن في ألوان الشناعة المريعة كأن ينهش ويأكل لحومهن ويشوه أخريات بالسكاكين. وكانت أصغر ضحاياه طفلة تبلغ من العمر 10 سنوات. قام هذا السفاح باختطافها وتعذيبها واغتصابها وأكل لحم وِركها ثم قتلها شنقا وترك جثتها ليأكلها العفن في مرحاض للخنازير. ولقد تم إدانته بجريمة القتل تلك بعد أن تم تطبيق آثار أسنانه على آثار اللحم المفقود في جسم الطفلة القتيلة وتطابقهما. ولقد استمر هذا المجرم يدعي البراءة فترة طويلة جدا من الزمن حتى التف عليه آلاف من الناس الذين صدقوا مزاعمه وطالبوا بإطلاق سراحه فورا ومن غير تردد. ولكن في نهاية الأمر حُكم عليه بالإعدام فحينذاك اعترف بجرائمه. ففي مقابلة مصورة مسجلة معه قبل إعدامه بقليل صرح قائلا: "أنتم سوف تقتلونني، وهذا سوف يحمي المجتمع من شري، ولكن هنالك الكثير الكثير أمثالي ممن قد أدمنوا الصور الإباحية، وأنتم لا تفعلون شيئا لحل تلك المشكلة." وقال أيضا: "في البداية هي [الصور الإباحية] تغذي هذا النوع من التفكير ... مثل الإدمان، فإنك تتطلع دائما إلى ما هو أصعب وأصعب، شيئا يولد درجة أعلى من الإثارة، ثم تصل إلى حد لا يمكن لصور الدعارة أن تشبع غرائزك وتصل إلى نقطة انطلاق حيث تبدأ تقول لنفسك هل تستطيع ممارسة هذه الأفعال أن تشبع تلك الغرائز بشكل أفضل من مجرد القراءة أو النظر؟” واستطرد قائلا في اعترافه للدكتور جايمز دوبسون في اليوم السابق لإعدامه: "اشد أنواع المواد الإباحية فتكا تلك المقترنة بعنف أو بالعنف الجنسي. لأن تزاوج هذين العاملين – كما تيقنت جيدا – تورث ما لا يمكن وصفه من التصرفات التي هي في منتهى الشناعة والبشاعة" وقال أيضا: "[أنا وأمثالي] لم نولد وحوشا, نحن أبناؤكم وأزواجكم, تربينا في بيوت محافظة, ولكن المواد الإباحية يمكنها اليوم أن تمد يديها داخل أي منزل فتخطف أطفالهم" وقال قبل ساعات من إعدامه: "لقد عشت الآن فترة طويلة في السجون وصاحبت رجالا كثيرين قد اعتادوا العنف مثلي. وبدون استثناء فإن كلهم كان شديد الانغماس في الصور الإباحية وشديد التأثر بتلك المواد ومدمنا لها."   |
|

|  |
| --- |
| هل مشاهدة الأفلام و الصور الإباحية يؤدي إلى إدمانها ؟ |

 |
| الجواب نعم |

|  |  |
| --- | --- |
| مشاهدة الأفلام الإباحية تؤدي إلى إدمان لا يقل خطورة عن لإدمان الهروين  |  |
|  ورد هذا الخبر في موقع الجزيرة نت :  أكد باحثون وأطباء نفسيون أن الاعتياد على المشاهد الإباحية يؤدي إلى حالة من الإدمان أخطر من إدمان الكوكايين، وقد يؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسدية كبيرة، وذلك في جلسة استماع في مجلس الشيوخ الأميركي للجنة العلوم والتكنولوجيا والفضاء يوم الخميس الماضي.

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/1_511871_1_23.jpg |
| **المواد الإباحية قد تكون أخطر من المخدرات**  |

 وقد اعتبرت الدكتورة ماري آن لايدن، الباحثة بمركز العلاج الإدراكي بجامعة بنسلفانيا، والتي أدلت بشهادتها كمتخصصة أمام لجنة مجلس الشيوخ أن "مواقع الإباحية هي أخطر مهدد للصحة النفسية نعرفه اليوم" وذلك حسب ما أوردت مجلة وايرد الأميركية. وعزت خطورة تلك المواقع إلى كونها متاحة عبر وسيلة توصيل تتميز بكفاءة عالية -وهي الإنترنت- كما أنها متاحة بصورة دائمة ومجانية.  ومن ثم، بمقارنة هذا النوع بإدمان الكوكايين مثلا، فإن الأول أخطر، لأنه لا قيود عليه، ولا يمكن التعرف على من يتعاطاه، كما أن أثره لا يمكن أن يمحى من أدمغة المصابين به، إذ تظل المشاهد الإباحية عالقة بمخيلة من شاهدوها، بينما يمكن أن تمحى بصورة نهائية تقريبا آثار الكوكايين من جسم المدمن بعد مضي بعض الوقت.  أما الدكتور جيفري ساتينوفر -وهو طبيب نفسي وأحد المختصين الذين أدلوا بشهاداتهم- فقال إن المشاهد الإباحية، وما يتبعها من استثارة جنسية، تستحث الجسم لإفراز أشباه الأفيون الطبيعية (opiods)، وبذلك يكون أثر مواقع الإنترنت التي تبث هذا المحتوى الإباحي أقوى من أثر مخدر الهيروين.  وقد اقترح بعض أعضاء اللجنة في جلسة الاستماع رصد تمويل من ميزانية الحكومة الفيدرالية لدراسة الآثار الجسدية للإدمان على المحتوى الإباحي. واقترح آخرون توجيه بعض الدعم الحكومي لبرامج توعية المواطنين بمخاطر التعرض للمحتوى الإباحي.  يذكر أن المحكمة العليا بالولايات المتحدة قررت أواخر يونيو/ حزيران الماضي إعادة النظر في القانون الصادر عام 1998 لحماية الأطفال من التعرض لمواد إباحية عند تصفح الإنترنت، باعتبار ذلك القانون غير دستوري ويتعارض مع حرية التعبير.  كما أن قاضيا فيدراليا قضى في سبتمبر/أيلول الماضي بعدم دستورية القانون الذي صدر في ولاية بنسلفانيا لإرغام الشركات المقدمة لخدمة الإنترنت على منع استضافة أي مواقع إباحية على حاسوباتها الخادمة. تنبيه لا ربما يقرأ هذا الكلام شخص ممن ابتلوا بهذه الآفة فيجدها فرصة للاستسلام و لسان حله يقول : ّلا فائدة فأنا مدمن...ّ  فيكون كمن التفت حول رقبته أفعى

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/09.jpg |
|   |

 ضخمة و عوض أن يجاهد ليزيلها يقول لا فائدة و يتركها تخنقه شيئا فشيئا و قد كان في مقدوره رميها بعيدا عنه . فالمفروض أن نتذكر الإدمان لهذه المواقع هو نوع من إلف المعصية و قد تحدث عنه علماء الإسلام في كتبهم و بينوا السبل للتخلص من مثل هذه الآفات . فلا عذر لمتخاذل أو مستسلم لمعصية و إن ألفتها نفسه و لنتذكر قو رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يدخل الجنة مدمن خمر . فالبدار البدار إلى التوبة النصوح و ليحذر الذين لم يبتلوا أن يستدرجهم الشيطان .

|  |  |
| --- | --- |
|

|  |
| --- |
| العلاج من إدمان المواقع الإباحية |

 |
| الخطوة الأولى  : تعرف على خطورة القضية |

|  |
| --- |
|  |
| أول خطوة في سبيل التخلص من مشاهدة المواقع و الصور الإباحية و كل ما يرتبط بها من ممارسات كالعادة السرية أو غيرها هي التعرف على خطورة هذه الآفة و ما يمكن أن تسببه لك من أضرار على المدى القصير والطويل . تفضل و اقرأ المواضيع التالية التي نتحدث فيه بوضوح عن ما يمكن أن تسببه هذه العادة:

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/Danger1.jpg |
|   |

 http://cyber-addiction.com/images/img72.gif[حرمة النظر إلى الصور الإباحية و الوعيد بالطبع على القلب و الخسران في الآخرة](http://cyber-addiction.com/religion_problems.php)http://cyber-addiction.com/images/img72.gif[الأضرار الصحية لمشاهدة الأفلام الإباحية](http://cyber-addiction.com/health_problems.php)http://cyber-addiction.com/images/img72.gif[تأثير مشاهدة الصور الإباحية على الحياة الجنسية و العلاقة مع الزوجة](http://cyber-addiction.com/having_love_problem.php)http://cyber-addiction.com/images/img72.gif[مساهمة الأفلام الإباحية في التفكك الأسري و كونها من أكبر مسببات الطلاق](http://cyber-addiction.com/destructing_homes.php)http://cyber-addiction.com/images/img72.gif[الأضرار الاجتماعية لمشاهدة الصور الإباحية و مساهمتها في انتشار الرذيلة و الجريمة .](http://cyber-addiction.com/social_problems.php)http://cyber-addiction.com/images/img72.gif[تصحيح بعض الأفكار الخاطئة عن الأفلام و الصور الإباحية](http://cyber-addiction.com/false_ideas.php) |
|

|  |
| --- |
| العلاج من إدمان المواقع الإباحية |

 |
| الخطوة الثانية   : أعلن توبتك  |

|  |  |
| --- | --- |
|   |  |
|

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/Image_62.jpg |
| (**قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)سورة الزمر**  |

قد علمت الآن أخي حقيقة الأفلام و الصور الإباحية , و أنها أفيون خطير لن يبارحك حتى يهوي بدينك و إيمانك إلى أسفل سافلين بعد أن يدمر دنياك و صحتك الجنسية و النفسية و الجسدية . فأولى لك أن تعلن توبتك و تستعين بالله على بليتك و ستجد ربا غفورا رحيما يعينك على الخروج مما أنت فيه : " والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا "  أعلن توبتك قال تعالى : (يا أيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحًا) (سورة التحريم/ءاية 8) ويقول تعالى: (وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صا لحًا ثم اهتدى) (سورة طه/ءاية 82. وروى ابن ماجه رحمه الله أن الرسول محمدًا صلى الله عليه وسلم قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له«.وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع روعن ابن عباس وأنس بن مالك رضي الله عنهما أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «لو أنّ لابن ءادم واديًا من ذهب أحبّ أن يكون له واديان، ولن يملأ فاه إلا الـــتـــراب، ويــتــوب الله على من تاب« رواه البخاري ومسلم. وفي قصة المرأة من جهينة لما زنت وحملت ووضعت ثم شُدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرُجمت ثم صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عمر: تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال: «لقد تابت توبة لو قُسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجَدْت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل« رواه مسلم رحمه الله. شؤوط قبول التوبة :

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/namaz.jpg |
| **الإقبال على الطاعات أحد علامات التوبة الصادقة**  |

أما شروط التوبة فهي التي لا بد منها لقبول التوبة عند الله وهي: 1 ــ الإقلاع عن المعصية أي تركها فيجب على شارب الخمر أن يترك شرب الخمر لتُقبل توبته والزاني يجب عليه أن يترك الزنا، أما قول: أستغفر الله. وهو ما زال على شرب الخمر فليست بتوبة. 2ــ العزم على أن لا يعود لمثلها أي أن يعزم في قلبه على أن لا يعود لمثل المعصية التي يريد أن يتوب منها، فإن عزم على ذلك وتاب لكن نفسه غلبته بعد ذلك فعاد إلى نفس المعصية فإنه تُكتب عليه هذه المعصية الجديدة، أما المعصية القديمة التي تاب عنها توبة صحيحة فلا تكتب عليه من جديد. 3 ــ والندم على ما صدر منه، فقد قال عليه الصلاة والسلام: «الندم توبة« رواه الحاكم وابن ماجه. 4 ــ وإن كانت المعصية تتعلق بحق إنسان كالضرب بغير حق، أو أكل مال الغير ظلمًا، فلا بدّ من الخروج من هذه المظلمة إما برد المال أو استرضاء المظلوم؛ قال النبي عليه الصلاة والسلام: «من كان لأخيه عنده مظلمة، فليتحلله قبل أن لا يكون دينار ولا درهم« رواه مسلم رحمه الله. 5 ــ ويشترط أن تكون التوبة قبل الغرغرة، والغرغرة هي بلوغ الروح الحلقوم، فمن وصل إلى حدّ الغرغرة لا تقبل منه التوبة، فإن كان على الكفر وأراد الرجوع إلى الإسلام لا يقبل منه، وإن كان فاسقًا وأراد التوبة لا يقبل منه؛ وقد ورد في الحديث الشريف: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر« رواه الترمذي وقال حديث حسن. ويشترط أن تكون قبل الاستئصال، فلا تقبل التوبة لمن أدركه الغرق مثل فرعون لعنه الله وكذلك يشترط لصحتها أن تكون قبل طلوع الشمس من مغربها، لما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام: «إن في المغـــرب بابًا خلقــه الله للتوبة مسيرة عرضه سبعون عامًا لا يُغلق حتى تطلع الشمس منه« رواه ابن حبان. وقال عليه الصلاة والسلام: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه« رواه مسلم.فمن أراد الله به خيرًا رزقه التوبة النصوح والكاملة والثبات عليها حتى الممات. تذكر نعمة الله عليك و حلمه عنك مـَا أَحْلَمَ اللهَ عَني حَيْثُ أَمْهَلَني         وقَدْ تَمـادَيْتُ في ذَنْبي ويَسْتُرُنِيأَنَـا الَّذِي أُغْلِقُ الأَبْوابَ مُجْتَهِداً             عَلى المعاصِي وَعَيْنُ اللهِ تَنْظُرُنـي يَـا زَلَّةً كُتِبَتْ في غَفْلَةٍ ذَهَبَتْ             يَـا حَسْرَةً بَقِيَتْ في القَلبِ تُحْرِقُنيدَعْني أَنُوحُ عَلى نَفْسي وَأَنْدِبُـهـا              وَأَقْطَعُ الدَّهْرَ بِالتَّذْكِيـرِ وَالحَزَنِ ألا تذكرك هذه الأبيات بشخص تعرفه ؟ ألا تذكر نفسك و أنت متلبس بالمعصية ؟ ألا تذكر حين أطفأت الأنوار و أغلقت الأبواب ثم شرعت في النظر إلى ما لا يحل ؟ نسيت أو تناسيت نظر الله إليك , و لم تذكر ما كتبه الملكان عن يمينك و شمالك . **لا بد أن تعلم أن الله تعالى كان مطلعا عليك و أنت تقترف المعصية , كان يراك و أنت تغلق الأبواب لكي لا يراك أحد ، و مع ذلك كله سترك و لم يفضحك و أمهلك و هو قادر على أن يأخذك أخذ عزيز مقتدر ( و لقد حصل هذا مع غيرك ممن ماتوا على الفاحشة) .****حين تتذكر كل هذا تعلم أن الله أنعم عليك بنعمة عظيمة . فلاحظ هذه النعمة و الشكر الله عليها و اصدق الله في توبتك .**  |
|

|  |
| --- |
| لعلاج من إدمان المواقع الإباحية |

 |
| الخطوة الثالثة   : تخلص من المواد التي بحوزتك و اقطع الوسائل المتاحة |

|  |  |
| --- | --- |
|  على بركة الله |   |
| الآن و قد عرفت خطر ما أنت بصدده , و أن هذه الصور الإباحية في النت و غيره إنما تدمر حياتك و تسلبك سعادة الدنيا و نعيم الآخرة , و بعد أن قمت بالخطوة الثانية التي تتمثل في إعلان التوبة النصوح و التوكل على الله و إعلان الحرب على هذه الآفة التي تنخر في صحتك و تهدم إيمانك . حان الوقت لتسلك أول خطوة عملية تثبت بها من جهة صدق عزيمتك , و تقضي بها على أصل و مادة خطيئتك .  أولا: تدمير جميع المواد الإباحية التي بحوزتك   1 - قم بحرق جميع المجلات الإباحية التي بحوزتك و أتلف كل شريط فيديو أو قرص DVD فيه لقطات إباحية.

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/addiction.jpeg |
| **لا بد من التخلص من جميع المواد الإباحية التي بحوزتك**  |

 2 - تخلص من جميع الأفلام و الصور الخليعة المسجلة على جهاز الكمبيوتر الخاص بك, و لا تدع منها شيئا. 3 - تخلص أيضا من كل الصور التي تعرض العري و أجساد النساء: و خاصة الفيديو كليب العربي و الأجنبي.  4 - لا تقتصر على الصور الإباحية فقط, بل دمر كل الصور التي تعرض نساء لا يلتزمن بالزى الشرعي.  ثانيا : التخلص من القنوات الهدامة على التلفاز قم بمسح جميع القنوات الإباحية من شاشة تلفازك . لا تنس قنوات العري و الفيديو كليب فهي أول الطريق إلى الفاحشة . . والمرء ما دام ذا عين يُقلّبُها \*\*\* في أعينُ الغير موقوف الخطرِ كم نظرة فعلت في قلب صاحبها \*\*\* فعل السهام بلا قوس ولا وتر يسر ناظره ما ضر خاطره \*\*\* لا مرحباً بسرور عاد بالضر  ثالثا : تحصين الإيميل الخاص بك  امسح كل الإيميلات الإباحية من بريدك الإلكتروني , و إياك أن تفتحها , بل امسحها على الفور . إن كنت مسجلا في لوائح بريدية إباحية فامسح تسجيلك من تلك اللوائح (من دون ان تنظر إلى أية صورة ). إن كان بريدك من نوع hotmail [إليك كيف تمنع الإيميلات الإباحية من الوصول إليك .](http://cyber-addiction.com/hotmail_stop.php) ن كان لديك إيميل يستقبل الكثير من المواد الإباحية و علمت أنك لن تستطيع منعها كلها, فالأفضل لك أن تمحو هذا الإيميل و تسجل لنفسك إيميلا آخر .

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/pic03.jpg |
| **ربما يكون تركك للإنترنت و لو لمدة هو العلاج لمشكلتك**  |

 رابعا التخلص من الإنترنت :  **يقول المثل الشعبي : "الباب الي يجيك منو الريح , سدو و استريح " . فإن كنت تعلم أن أصل دائك هي هذه الشبكة العنكبوتية فلم لا تتخلص من التسجيل فيها ؟ أو على الأقل لا تجعلها في بيتك . فما دمت ترى الخيط ممتدا من حاسوبك إلى العالم الخارجي فأخاف عليك كل الخوف أن تضعف في لحظة من اللحظات, ثم تذرف بعدها دموع الحسرة و الندم . فخذ بنصيحتي و تخلص من هذا المارد إلى أن تشفى من مرضك هذا , فإن لم تستطع بحكم عملك أمام الحاسوب أو حاجتك الماسة الملحة إليه في أمر من أهم أمور دنياك أو دينك فقم على الأقل بالخطوة الخامسة .**  خامسا : تحصين الحاسوب ببرنامج حماية :    إن كنت مضطرا للعمل على النت فأقل ما تعمله هو أن تحصن حاسوبك و تمنع عنه الدخول إلى المواقع الخبيثة : أوصيك إذن باستخدام برنامج weblocker الذي صمم خصيصا لمنع الأطفال من الدخول على المواقع الإباحية . و فكرته بسيطة : يدخل الأب أو الوالد كلمة سر و سؤالا سريا ثم يدع البرنامج يعمل . المطلوب منك يا من تعاني هذه الآفة أن تكون الأب و الطفل في آن واحد فطالما أنت الذى سيضع كلمة السر هذه فربما راودك الشيطان ونفسك الأمارة بالسوء الى إزالة البرنامج فى أى وقت ومعاودة المعصية مرة أخرى . لذلك لا بد أن تضع كلمة سر بحيث تنساها أنت نفسك , وهذا بطريقة سهلة جدا : 1.فتح ملف وورد أو أى برنامج كتابة 2.أغمض عينيك وأضغط على لوحة المفاتيح عشوائيا لمدة دقيقة مثلا . سينتج عن ذلك سطر طويل من الحروف الإنجليزية العشوائية . 3.أختر بالفأرة من وسط هذا السطر أى جزء عشاوئيا " تقريبا 15 حرف مثلا أو أقل أو أكثر قليلا" 4.قم بنسخ هذا الجزء , ثم هناك فى البرنامج فى الجزء المخصص لإدخال كلمة السر ( يطلب البرنامج إدخالها فى مكانين ) ألصق ما نسخته ( أنقر بالزر الأيمن للفأرة على المكان المخصص وأختر paste أو أضغط ctrl+insert) وفى مكان إدخال السؤال السرى أكتب اى شىء , وفى مكان إجابة السؤال السرى يمكن أن تنسخ وتلصق جزء آخر من السطر الذى كتبته . 5.أمسح السطر العشوائى الذى كتبته .  سادسا : اجعل عملك على الحاسوب في مكان عام **ضع الحاسوب في مكان يراه جميع من في البيت , نفس الشيء بالنسبة للمكان الذي تعمل به , و اجتنب أن تستعمل الإنترنت حين تكون وحدك , بل احرص أن يكون دائما معك شخص ما ,كذلك لا تذهب إلى مقهى الإنترنت لوحدك بل احرص على أن تصحب معك شخصا ما .**  |
|

|  |
| --- |
| العلاج من إدمان المواقع الإباحية |

 |
| الخطوة الخامسة    : ملأ الفراغ بما ينفع |

|  |  |
| --- | --- |
|  الفراغ مثير للغرائز  |   |
|

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/addicted.jpg |
| **بدل تضييع الأوقات الطوال أمام الحاسوب لم لا تجد لنفسك أنشطة أكثر نفعا** |

قال بعض السلف: الفراغ للرجل غفلة وللنساء غلمة : أي محرك للغريزة.ويشتد خطر الفراغ إذا اجتمع مع راغ الشباب الذي يتميز بقوة الغريزة والجدة ( وفرة المال) وفى هذا يقول أبو العتاهية : إن الشباب والفراغ والجدة          مفسدة للمرء أي مفسدة ! ويقول آخر : لقد هاج الفراغ عليه شغلاً         وأسباب البلاء من الفراغ فالفراغ وسيلة من وسائل إبليس يوسوس فيها للإنسان فيثير فيه كوامن الغرائز ويلهبها فتحرقه وتفلت من لجامها لتحرق ما حوله . و هذا مشاهد في واقعنا المعاصر .حيث رمى الفراغ بعدد كبير من الشباب في مهاوي الرذيلة و الإباحية , كل ذلك لأنهم لم يحسنوا استغلال أوقات فراغهم . فضروري لكل من ابتلي برؤية المشاهد الإباحية أو العادة السرية أو أي ذنب له علاقة بالشهوة أن ينتبه لأوقات فراغه و يملأها بما ينفعه فإن فعل فقد قام بخطوة عظيمة على طريق التوبة و العلاج التام من هذه الآفات .  الفراغ مجلبة للهم و الأمراض النفسية   الفراغ داء قتال للفكر والعقل والطاقات الجسمية ، إذ النفس لابد لها من حركة وعمل ، فإذا كانت فارغة من ذلك تبلد الفكر وثخن العقل وضعفت حركة النفس واستولت الوساوس والأفكار الرديئة على القلب ، وربما حدث له إرادات سيئة شريرة ينفس بها عن هذا الكبت الذي أصابه من الفراغ. الفراغ سبب أساسي في الكثير من أمراض العصر النفسية والجسمية ، لا يختلف الأطباء أبداً في أثر الفراغ في الجسم البشري أو حتى الحيواني وأنه يؤدي إلى تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والروماتيزم والجلطات القلبية والدماغية ، وهم أيضاً لا يختلفون كذلك أن الفراغ وراء الاكتئاب والقلق النفسي والهم .

|  |
| --- |
|   |
|   |

املأ الفراغ بما يقربك من ربك لقد نبه المصطفى -صلى الله عليه وسلم- إلى غفلة الألوف من الناس عما وهبوا من نعمة العافية والوقت فقال : » نعمتان من نعم الله مغبون فيها كثير من الناس : الصحة والفراغ «. فالفراغ نعمة و أيما نعمة إذا صرف في طاعة الله و في العمل الصالح و الأعمال الصالحة كثير : * الصلاة في المسجد و الذكر و القرآن و الصوم و حلق الذكر و حضور الدروس و المحاضرات ...
* المشاركة في جمعيات خيرية و العمل في مشاريع كرعاية الأيتام و محو الأمية و مساعدة المحتاجين
* الدعوة إلى الله في العمل و الجامعة و أيام الإجازة ...

أعمال الخير كثيرة لا تحصى , فلا عذر لمن ٌ قعد عن عمل الخير و جلس فارغا مستسلما لوساوس الشيطان و أماني النفس , يروى عن عمر بن الخطاب أنه قال : إني لأرى الرجل فيعجبني ، فإذا سألت عنه فقيل لا حرفة له ، سقط من عيني .وقال أيضاً : إني لأكره أن أرى أحدكم سبهللاً (أي فارغاً) لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة .. وقال حكيم : من أمضى يوماً من عمره في غير حق قضاه ، أو فرض أداه ، أو مجد أثله ، أو حمد حصله ، أو خير أسسه ، أو علم اقتبسه ، فقد عق يومه ، وظلم نفسه ! مارس الرياضة

|  |
| --- |
| http://cyber-addiction.com/images/mshmsh01.jpg |
| **ممارسة الرياضة عامل مهم لملئ الفراغ و تفريغ الطاقة التي بداخلنا** |

هي أجمل ما قد تقدمه لنفسك حيث إن فوائدها سوف تنعكس على كل ناحية من نواحي حياتك، وهي سوف تساعدك على -  تقليل خطر الإصابة بمرض القلب وضغط دم مرتفع -  تفرّج الكرب والحصر النفسي - تزيد من قوتك وطاقتك ولياقتك وقدرتك على التحمّل-  تحسّن الكولسترول - تساعدك على النوم بشكل أفضل - محاربة الفراغ و صرف الطاقة الغريزية فيما ينفع البدن .- التخلص من العديد من الأفكار الرديئة .لا تنتظر الإجازة لتعلم ما ستفعلهسواء أتعلق الأمر بالإجازة الأسبوعية أو العطل لا بد أن تبرمج مسبقا ما ستفعله و إلا وجدت نفسك فارغا بلا عمل . اجتنب أصدقاء السوء   **إذا اجتمعت لك الرفقة السيئة التي ليس لهم هم إلا تضييع الأوقات مع شيء من المال و الفراغ انقلب ذلك عليك بالشر و الوبال فإياك إياك من أصدقاء السوء و إن كان لك أصحاب اعتدتم تبادل الصور المشينة و المحرمة فأعلمهم بقرارك الانقطاع عن هذه الآفة و أخبرهم بخطورتها فلعل المساكين لا يعلمون ما تجرهم إليه من ضياع الدين و الصحة فإن انتهوا فتعاونوا بينكم لتتخلصوا من هذه الآفة و إلا فإياك و إياهم .** **-**ختاما  **قال الحسن البصري: (يا ابن آدم إنما أنت أيام إذا ذهب يومك ذهب بعضك)**  **والوقت أعظم ما عنيت بحفظه                 وأراه أسهل ما عليك يضيع** **إذا قم الآن صل أو اقرأ, أو سبح, أو طالع, أو اكتب, أو رتب مكتبك, أو أصلح بيتك, أو انفع غيرك, حتى تقضي على الفراغ, واني لك من الناصحين.**  |

 |

ضعف الانتصاب أو انعدامه و العنة و هذا أيضا سببه حالة نفسية تنتج عن الإفراط في مشاهدة الأفلام الإباحية, فالمدمن لهذه الصور ينتهي به الأمر إلى عدم الاستجابة لصورة عادية بل يبحث دائما عن الصور الأكثر شذوذا عن العادة , مثل هذا الشخص حري به أن لا تثيره زوجته و لا تحرك فيه شيئا و إن كانت أجمل الجميلات . فيجد المسكين نفسه عاجزا عن الممارسة الطبيعية .يقول أحد المدمنين : "كلما أكثرت من هذه الممارسة كلما نقصت رغبتي في زوجتي,لم تعد هناك علاقة بيننا إلا مرة في الأسبوع ثم صارت مرة في الشهر, و في الأشهر الأخيرة صارت لدي مشاكل في الانتصاب ..." . و يقول أحد الشباب الغربي غير المسلم المدمنين لهذه الآفة :" عندي 26 عاما .. أنا مدمن على البرنو منذ 13 عاما لست متزوجا , كانت لي علاقات حميمة مع ست نساء لم يكن أي منها ناجحا , حالتي تتراجع أكثر فأكثر ,ضعف في الانتصاب ,توقف عن الممارسة بسبب القرف... فارقت صديقتي التي لم ألمسها منذ شهرين.." هذه شهادة من رجل كافر ابتلي بالعادة السيئة و الأفلام الإباحية فلم ينفعه تغيير العشيقات و العلاقات المحرمة في التخلص من بليته, أفلا نتعظ نحن المسلمون و قد حرم ربنا علينا هذه الفواحش .... .  للامانة منقول من موقع اضرار المواقع الاباحية |
|  |